بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

# مقدمة رسالة كورنثوس الثانية

"لكن الله الذي يعزي المتضعين عزانا بمجيء تيطس وليس بمجيئه فقط بل أيضًا بالتعزية التي تعزى بها بسببكم وهو يخبرنا بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لأجلي حتى أني فرحت أكثر لأني وإن كنت قد أحزنتكم بالرسالة لست أندم مع إني ندمت فإني أرى أن تلك الرسالة أحزنتكم ولو إلى ساعة

الآن أنا أفرح لا لأنكم حزنتم بل لأنكم حزنتم للتوبة لأنكم حزنتم بحسب مشيئة الله لكي لا تتخسروا منا في شيء" (2كو 7 : 6 - 9)

- كاتب الرسالة هو معلمنا القديس بولس.

- كتبها من مكدونية (شمال اليونان) (تقريبًا سنة 56م)

- محور الرسالة هو "ترتيب الإرسالية من الخارج (خدمة الكنيسة)"

- الغرض من الرسالة

الرسالة يغلب عليها الطابع الرعوي لذلك أسماها البعض رسالة المصالحة.

بمعنى: في رسالة معلمنا بولس الرسول إلى رومية عرفنا فكر القديس بولس، في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس عرفنا الحكمة العملية التي تحل المشاكل اليومية.

لكن في رسالة كورنثوس الثانية سنعرف قلب القديس بولس ومشاعره وعواطفه.

أما في رسالة غلاطية لاحقًا سنرى القديس بولس يدافع عن تعاليمه.

- قصة الرسالة:

في الرسالة الأولى لأهل كورنثوس وفي أجزاء كثيرة منها كلمهم القديس بولس بلهجة شديدة. وأراد القديس بولس أن يعرف تأثير هذه الرسالة عليهم فأرسل "تيطس" ليعرف هل أتت الرسالة بثمارها أم جاءت بنتائج عكسية.

وجاء له "تيطس" بأخبار مفرحة حيث أنهم تابوا، وعزلوا الرجل الزاني، كما أنهم يذكروك بكل محبة ورسالتك الأولى قادتهم إلى التوبة.لكن مازال البعض يشكك في رسوليتك.

لذلك كتب القديس بولس الرسول رسالته الثانية:

1. **ليدافع عن رسوليته** ليس دفاعًا عن نفسه لكن حرصًا منه على الناس الذين قبلوا الإيمان بسببه فخاف أن يرتدوا عن إيمانهم بسبب هذا الكلام الخاطئ.

2. **يدافع عن تصرفاته** فهو في رسالته الأولى قال لهم أنه سيزورهم لكنه أرسل تيطس ولم يذهب لهم بنفسه. فبدأ البعض يقول عن القديس بولس أنه متردد ومتسرع وشككوا في كرازته وتعاليمه فكان لابد أن يدافع عن تصرفاته.

- أقسام الرسالة:

- الإصحاح 1 : 5 الخدمة المسيحية

- الإصحاح 6 : 7 صفات الخادم

- الإصحاح 8 : 9 خدمة العطاء

- الإصحاح 10 :12 الخادم الحقيقي

- الإصحاح 13 ختام الرسالة

- الإصحاح 1

كان الاتهام الموجه للقديس بولس أنه لا يعني تمامًا ما يقول فكلامه يحمل معني نعم أو لا لذلك لا يعتبر كلامه محل ثقة

الآية 15 ، الآية 22 يدافع القديس بولس عن ذلك بأنه أجل زيارته بعد توبتهم إشفاقًا عليهم حتى لا يحتد عليهم بسبب خطيتهم فانتظر حتى يغير روح الله قلوبهم ويقودهم للتوبة.

- الإصحاح 2 بخصوص الرجل الزاني (1كو 5)

بعد أن حُرم هذا الرجل من التناول ومن شركة الكنيسة تاب ورجع عن خطيته.

الآية 6 ، الآية 7 يرجع الرجل إلى شركة الكنيسة خوفًا عليه من اليأس.

الإصحاح 3 إتهام آخر لبولس الرسول وهو التشكيك في رسوليته

شكك أهل كورنثوس في بولس الرسول لأنه ليس من الرسل وليس من التلاميذ. وأشاعوا بينهم أنه لابد أن يُحضر خطاب توصية من الآباء الرسل.

الآية 2 رد القديس بولس على هذا التشكيك بأن قال لهم: إذا كنت تريدون رسالة توصية فأنتم رسالتي المعروفة والمقروءة من جميع الناس. انظروا إلى أنفسكم كيف تغيرتم للأفضل. هذا أفضل برهان بأنني رسول وروح الله كان يعمل معي.

الآية 18 وإلى الآن تتغيرون من حال جيد إلى أفضل وأفضل.

الإصحاح 4 اعتراض آخر "إذا كانت المسيحية تُغير بهذا الشكل لماذا لم يقبل كل الناس الإيمان"

بولس الرسول يوضح أنه رغم عمل روح ربنا القوي في المؤمنين لازال البعض يقاوم ويعاند الإيمان المسيحي.

الآية 4 الشيطان يعمي أذهان البعض عن ثمرة عمل روح ربنا في الإنسان.

الآية 17 يجب أن يحذر المؤمنين لأن هذا التغيير يصاحبه ضيقات تعطينا مجد أكبر في السماء

الإصحاح 5 التشجيع على احتمال الضيقات

الآية 1 في السماء لنا مكان.

الآية 20 حتى يأتي وقت انتقالنا إلى السماء فنحن نسعى في الأرض كسفراء عن المسيح، نتغير للأفضل ونقابل الضيقات بشكر واحتمال.

- الإصحاح 6 : 7 صفات الخادم (لكي تتم الخدمة ونكون رسالة المسيح ونسعى كسفراء عن المسيح )

الإصحاح 6

الآية 2 ندعو الجميع للتوبة في أي وقت بدون تأجيل.

الآية 3 يوجه رسالة للخدام لئلا يكونوا عثرة للناس، يجتهد الخادم أن يسلك بلا عثرة في تصرفاته وسلوكياته لأن الشيطان سيستخدم ذلك ضد المسيحية والكنيسة والخدمة.

الآية 4 في سبيل ذلك سيواجه الخدام ضيقات وآلام (صبر – شدائد – ضيقات – سجون – صوم – صلاة – محبة)

الآية 11 مع كل هذه الضيقات يكون قلب الخادم قلب متسع.

الإصحاح 7

الآية 4 عمل الرب مع الخادم أنه يعزي الخادم في الصلاة، في الإنجيل، يعزيه بالثمر الروحي الذي يراه في حياته. إذًا حياة الخادم ليست سهلة وكلها تعب لكن مع هذا التعب يوجد تعزية تملأه بالفرح.

- الإصحاح 8 : 9 خدمة العطاء

كنيسة كورنثوس كانت كنيسة غنية لكن شحيحة في العطاء.

بولس الرسول كان يحفزهم على العطاء لأن العطاء مؤشر على النمو الروحي.

الإصحاح 8 يعطيهم في العطاء مثل ونموذج "كنائس مكدونية – شمال اليونان"

الآية 2 كنيسة فقيرة جدًا لكن لهم عطاء بسخاء وفيض.

الآية 3 هم يعطون رغم احتياجهم لأنهم سلموا حياتهم للرب فأصبح العطاء بالنسبة لهم شئ سهل.

الإصحاح 9 يحثهم على العطاء

الآية 1 عطاءكم سيكون نموذج ومثال للآخرين.

الآية 6 بركات العطاء بسخاء.

الآية 9 للعطاء إكليل أبدي في السماء.

الآية 12 قيمة خدمة العطاء أن يزيد الشكر للرب.

- الإصحاح 10 : 12 الخادم الحقيقي

الإصحاح 10 اتهام موجه للقديس بولس (لأنه يشعر في قرارة نفسه أنه ليس رسولًا لذلك لم يوبخنا بشدة)

حوّل الناس اتضاع معلمنا بولس وعدم استخدامه لسلطانه كرسول إلى تشكيك في رسوليته.

الآية 10 اتهموه أنه في رسائله لهم يكون شديد اللهجة أما وهو بينهم يكون لين الكلام بسبب أنه يعرف في قرارة نفسه أنه ليس رسولًا.

الآية 8 يقول لهم بولس الرسول أنا رسول ولي سلطان أخذته من الرب لكني لا أستخدم هذا السلطان في التكبر عليكم بل أستخدمه للبنيان.

## الإصحاح 11

الرد على الخصوم الذين قارنوا بين بولس الرسول وباقي الرسل وزعموا أنه أقلهم جميعًا.

الآية 22 أنا يهودي أبًا عن جد من نسل ابراهيم، ومن خدام المسيح. وبكل اتضاع يقول قد أكون الأفضل في الأتعاب، الضربات، السجن، تعرض للموت أكثر من الجميع. وكان كلامه هذا بإيعاز من الروح القدس.

## الإصحاح 12

الآية 1 أنا لا أحب الافتخار لكن أنتم بسبب اتهاماتكم والتشكيك ألزمني الروح القدس على كتابة ذلك.

### كلمهم أيضًا القديس بولس عن الإعلانات الإلهية

كل ما عرفه القديس بولس عن الإيمان المسيحي كان عن طريق الإعلانات الإلهية. أعلن له السيد المسيح عن التجسد وعن الفداء وعن الخلاص. وحكى لهم إحدى هذه الرؤى:

منذ 14 سنة اختطف للسماء الثالثة ورأى أمورًا لا يُنطق بها.

الآية 7 إعلانات مفرطة وبلا عدد. حتى لا يتكبر أخذ شوكة في الجسد، وطلب من الرب أن يشفيه ليس لنفسه لكن لكي يخدم أكثر وأكثر . كان الرد عليه في ضعفك تكتمل قوتي.

الآية 11 من فرط تواضع القديس بولس لم يكن يتمنى كشف ذلك للناس. لكن ألزمه الروح القدس أن يعلن خوفًا على إيمان الناس وردًا على التشكك في كرازته.

### - الإصحاح 13 ختام الرسالة

كتبت لكم كل ذلك وأنا بعيد عنكم لأني أريد أن يكون لقاءنا لقاء محبة ويكون حديثنا عن الإيمان والعمل الإلهي، ولا نتحدث في توبيخ أو تهديد.

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين